ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

البرشا يبحث عن هيبته الضائعة أمام السيدة العجوز

ينتظر أندريا بيرلو، الذي تولى تدريب يوفنتوس هذا الصيف خلفا لماوريسيو ساري، مواجهة فريق برشلونة ونجمه ليونيل ميسي.

وتزيد الفترة السيئة التي يمر بها كل فريق، من قوة وحماس اللقاء، حيث يتوجب على بيرلو في هذه المباراة تغيير ديناميكية الموسم الذي انطلق بصورة سيئة بعد التعادل في 3 مباريات بالدوري الإيطالي «سيري آ» من أصل 4 خاضها بالمسابقة.

فالمسار الذي اتخذه البيانكونيري واضح بالفعل، حيث ترغب الإدارة في فريق يقدم كرة قدم جذابة، وأن تحقق ألقابا أوروبية -إضافة إلى الألقاب المحلية-، حيث آخر بطولة أوروبية حققها الفريق كانت عام 1996، بقيادة نجم الفريق السابق ومدربه الحالي بيرلو البالغ من العمر 41 عاما.

وبدأت الإدارة هذا التحدي منذ عام تقريبا عندما راهنت على المدرب ماوريسيو ساري، الذي كان مدربا لنابولي حينها، وتعاقدت معه خلفا لماسيميليانو أليجري.

ونجح هذا الرهان في الحفاظ على لقب الـ«سيري آ» ولكنه انتهى بفشل الفريق في أوروبا، بعد توديع دوري الأبطال من دور الـ16 على يد ليون الفرنسي.

كان رحيل أليغري عن الفريق عقب 5 سنوات ناجحة توج خلالها اليوفي بجميع الألقاب تقريبا أمرا صعبا بعض الشيء.

فقد حقق المدرب -الذي انتقدته جماهير الفريق بسبب عدم تقديم كرة قدم ممتعة- خلال فترة تدريبه 5 بطولات للدوري و4 بطولات كأس إيطاليا وبطولتين لكأس السوبر الإيطالي، إضافة إلى خوضه نهائيين بدوري الأبطال.

وعلى الرغم من ذلك، أصرت إدارة «السيدة العجوز» على تغيير الفلسفة الكروية للفريق، وقامت بإسناد المهمة لبيرلو، وهي أول تجربة له كمدير فني، لكن سوء النتائج بث قليل من الشك في الفريق.

ويلعب بيرلو مع البيانكونيري بخطتين مختلفتين، وهي (3-4-3) و(3-5-2) وفيهما يشغل الإسباني ألفارو موراتا مركز المهاجم بصورة أساسية، وحتى هذه اللحظة لا يعلم أحد المركز الذي سيشغله النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي غاب عن المباريات الثلاثة الأخيرة للفريق؛ بسبب إصابته بفيروس كورونا المستجد (كوفيد19-) وهناك شكوك أيضا حول لحاقه بمواجهة البارسا.

وهذا بالإضافة إلى امتلاكه للاعبين مميزين للغاية وهما الأرجنتيني باولو ديبالا، الذي شارك أمام فيرونا خلال 95 دقيقة وظهر بمستوى جيد، والسويدي ديان كولوسيفسكي الذي سجّل هدف التعادل في ذلك اللقاء وتجنب خسارة فريقه.

وفي حالة تأكد غياب رونالدو عن مواجهة برشلونة، سيكون كل من موراتا وديبالا وكولوسيفسكي هم المسؤولون عن تغيير ديناميكية يوفنتوس كما يرغب بيرلو، والذي هو في حاجة لإشارات تجعله يواصل عملية «تحويل» البيانكونيري.

من جانبه يتأهب فريق إسطنبول باشاك شهير التركي لخوض أول مباراة على ملعبه ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا.

ورغم غياب الجماهير، وهو أمر يبدو مألوفا للفريق التركي حديث العهد، الذي لا يحظى سوى بعدد محدود من المشجعين لكنه في الوقت نفسه يتمتع بطموح هائل.

ويواجه إسطنبول باشاك شهير غدا الأربعاء أصعب اختباراته على الإطلاق حيث يستضيف باريس سان جيرمان وصيف بطل دوري أبطال أوروبا في الجولة الثانية من مباريات دور المجموعات.

البرشا في اختبار صعب

يأتي ذلك بعد أن استهل باشاك شهير مشواره في البطولة الأوروبية بالهزيمة أمام لايبزج الألماني 2-0 يوم الثلاثاء الماضي.

ونجح باشاك شهير في انتزاع لقب الدوري التركي الممتاز في الموسم الماضي، لأول مرة في تاريخه، على حساب فرق عريقة ولم يأت هذا من فراغ.

ولا شك في أن باشاك شهير كان سيعاني لو لم يكن «الثلاثة الكبار» جالطة سراي وبشكتاش وفناربخشة، يعانون من تراجع المستوى ومشكلات إدارية استمرت لسنوات، إضافة لعواقب أزمة كورونا، مع تراجع قيمة الليرة التركية.

وقال جون مكمانوس عالم الأنثروبولوجيا الاجتماعية: «لم تكن حقا مفاجأة لأنهم يصارعون على اللقب منذ 3 مواسم».

وأضاف مكمانوس الذي يعكف على دراسة كرة القدم التركية وجماهيرها منذ أكثر من 10 أعوام: «منذ أن تأسس في عام 2014، يعمل بالفعل على تكوين فريق تنافسي للغاية».

ويعد باشاك شهير ناديا قديما وجديدا في الوقت نفسه، فقد تأسس في البداية في عام 1990 من قبل بلدية إسطنبول وكان يعرف باسم نادي «إسطنبول بويوكشهير بلديسبور».

لكن النادي كأنه ولد من جديد في عام 2014 وبات يحمل اسم «إسطنبول باشاك شهير» بعد أن استحوذ عليه تحالف تجاري وجرى نقله إلى ستاد جديد.

وبدت تلك الخطوة وكأنها غيرت تاريخ النادي، لتضعه على طريق النجاح، وقد شكل نموذجا جديدا في اللعب والإدارة الرياضة في تركيا.

ويحظى النادي بهيكل إداري أكثر رشاقة كما يجرى اختيار عناصره الإدارية وتوظيفها بشكل جيد، ومع ذلك لا يزال يواجه تساؤلات بشأن كيانه وانتقادات حول حصوله على دعم غير عادل لعلاقته بالحزب الحاكم، وهو ما تكرر كثيرا في تاريخ الأندية التركية بشكل عام.

وقال مكمانوس في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أنه بالنسبة لأولئك الذين يديرون باشاك شهير، ستشكل مباراة الغد أمام فريق يضم نجوم أمثال نيمار وكيليان مبابي «مؤشرا مهما لمدى التقدم خلال هذه الفترة القصيرة».

وأضاف: «قيادة الفريق للمشاركة في دوري الأبطال يشكل إنجازا هائلا».

وأضاف أنه «كان مشروعا طموحا بشكل هائل» أن يتقرر إنشاء «ناد لكرة القدم من الصفر، بهدف الفوز بالبطولات والتأهل للمشاركة الأوروبية» رغم غياب الرغبة في تكوين فريق رابع كبير في إسطنبول.

وفي تركيا، يكون من الصعب أن تجد مشجعا محايدا، حيث أن اللعبة لا ترتبط بالسياسة فقط وإنما بالشخصية والعواطف.

ورغم عدم وجود قاعدة جماهيرية كبيرة لباشاك شهير، يعتمد الفريق على عدد محدود من المشجعين وأبرزهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وتجدر الإشارة إلى أن الاسم الرسمي للنادي هو «ميديبول باشاك شهير»، و«ميديبول» هي شركة صحية تركية أسسها وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة.

ويقع معقل النادي في منطقة باشاك شهير وهي منطقة محافظة وتعد معقلا لحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه أردوغان.

وتحمل الرابطة الأولى والوحيدة لمشجعي باشاك شهير اسم «1453 باشاك شهيرليلر»، وهو اسم يحمل تاريخا بارزا، حيث أن عام 1453 هو الذي شهد غزو العثمانيين للقسطنطينية، وهي إسطنبول حاليا.

من جانبه أعلن توماس توخيل المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان قائمة اللاعبين التي سيخوض بها مباراة باشاك شهير التركي، اليوم ضمن منافسات الجولة الثانية من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

وتضم القائمة كل من كيلور نافاس، سيرجيو ريكو، راندريمامي، فلورينزي، داجبا، كيرير، كيمبيمبي، ديالو، ماركينيوس، بيكر، كورزاوا، بيمبيلي، دانيلو، جايي، هيريرا، رافينيا، رويز، فاديجا، كين، سارابيا، دي ماريا، مبابي ونيمار جونيور.

في المقابل يغيب للإصابة وأسباب أخرى كل من خوان بيرنات، دراكسلر، فيراتي، باريديس، إيكاردي، خيسي رودريجيز، وحارس المرمى الكسندر لوتيليه.

يذكر أن بي إس جي استهل مشواره في دوري الأبطال بخسارة محبطة على ملعبه أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي بنتيجة 2/1.

تعادل محبط لليفانتي وسيلتا فيغو

جانب من المباراة

كان التعادل الإيجابي بهدف لمثله هو النتيجة التي عرفتها مواجهة ليفانتي وضيفه سيلتا فيغو على ملعب (لا سيراميكا) في ختام الجولة السابعة بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم «الليغا».

فشل الفريقان في إيجاد الطريق للشباك خلال النصف الأول، لتأتي الانفراجة مباشرة بعد 3 دقائق من انطلاق الشوط الثاني من جانب أصحاب الأرض ومن نقطة الجزاء عن طريق روجر.

ولكن جاء الرد سريعا من الفريق الجاليثي وبعد 5 دقائق فقط من هدف تقدم ليفانتي، بتوقيع سرجيو كاريرا.

وبهذه النتيجة، يستمر الوضع الصعب للفريقين في الليجا، حيث لم يحققا سوى انتصارا وحيدا منذ بداية الموسم.

ولا يزال ليفانتي قابعا في منطقة الخطر (المركز الـ19 وقبل الأخير) برصيد 4 نقاط، ولم يحقق الفريق أي انتصار للمباراة الرابعة على التوالي.

بينما لا يعد سيلتا أفضل حالا حيث يأتي في المركز الـ17 برصيد 6 نقاط، ولم ينجح في حصد أي انتصار خلال المواجهات الخمس الأخيرة (تعادلين و3 هزائم).

توتنهام يحصد ثلاث نقاط من بيرنلي

خرج توتنهام من موقعته مع مضيفه بيرنلي، بفوز ثمين 1-0، في ختام الجولة السادسة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وسجل سون هيونج مين هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 76.

بهذه النتيجة، يرتفع رصيد توتنهام إلى 11 نقطة في المركز الخامس، فيما تجمد رصيد بيرنلي عند نقطة واحدة.

واعتمد مدرب توتنهام، جوزيه مورينيو، على طريقة اللعب 4-2-3-1، حيث وقف إريك داير إلى جانب توبي ألديرفيريلد في عمق الخط الخلفي، وتواجد على الطرفين كل من مات دوهيرتي وبن ديفيس، وتمركز الثنائي موسى سيسوكو وبيير إميل هويبرج في منتصف الملعب، فيما تحرك لوكاس مورا وتانجوي ندومبيلي وسون هيونج مين، خلف المهاجم الصريح هاري كين.

في الناحية المقابلة، لجأ مدرب بيرنلي، شون دايتش، إلى طريقة اللعب المعتادة 4-4-2، حيث تكون الخط الخلفي من مات لوتون وكيفن لونج وجيمس تاركوفسكي وتشارلي تايلور، وتواجد على الجناحين كل من سوهان جودموندسون ودوويت ماكنيل، وتمركز أشلي ويستوود وجوش براونهيل بمنتصف الملعب، بينما شكل آشلي بارنز شراكة هجومية مع النيوزيلندي كريس وود.

بدأت المباراة سريعة من كلا الطرفين، فرفع ألديرفيريلد كرة عالية تابعها كين فوق المرمى بالدقيقة الثالثة، ورد بيرنلي بعدها بدقيقة عندما قابل جودموندسون كرة عرضية برأسية أمام المرمى، لكن الحارس هوجو لوريس قطع الكرة قبل وصولها إلى وود.

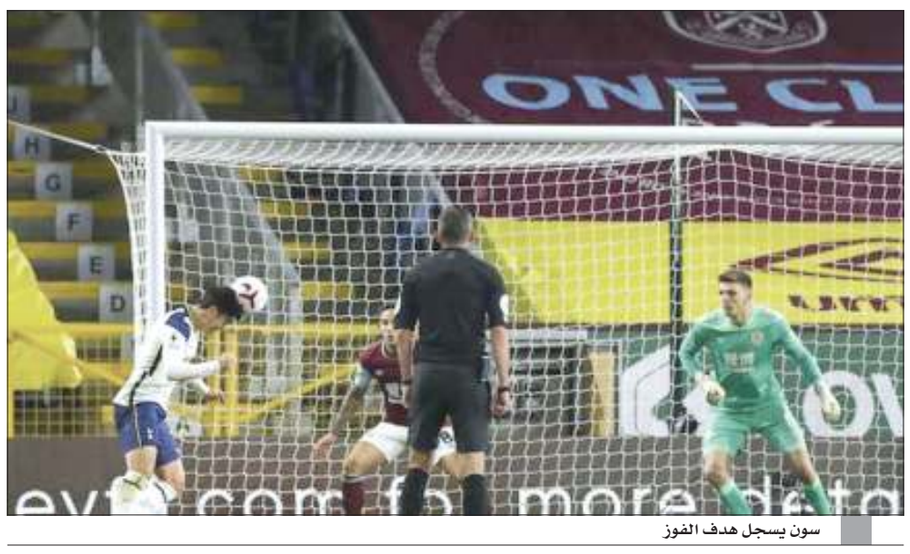

سون يسجل هدف الفوز

وكادت عرضية منخفضة من مورا أن تغالط الحارس نيك بوب، بعد ارتدادها من الدفاع، لكن الأخير أبعد خطرها على دفعتين بالدقيقة السادسة.

وسدد بارنز كرة ابتعدت عن مرمى توتنهام في الدقيقة 15، وألغى الحكم هدفا للفريق الضيف في الدقيقة 21، بداعي تسلل صاحبه بارنز.

وفشل سون في التعامل مع كرة مشتتة بشكل خاطئ من الحارس بوب في الدقيقة 22، وبعدها اعتمد توتنهام على الكرات العرضية التي أحسن بيرنلي التعامل معها بقيادة قلب الدفاع تاركوفسكي.

وتخلص ندومبيلي من رقابة ثلاثة لاعبين من بيرنلي، قبل أن يسدد في صدر لونج بالدقيقة 34، ونقل براونهيل ركلة حرة لبيرنلي فوق مرمى توتنهام بعدها بدقيقة واحدة.

وكاد بيرنلي يفتتح التسجيل في الدقيقة 38، بعدما مرر براونهيل الكرة إلى ويستوود الذي سدد من بعيد، ليجبر الحارس لوريس على القيام بتصد رائع، وعاد الحارس الفرنسي ليحمي مرمى توتنهام من هدف في الدقيقة 44، عندما تصدى لتسديدة جودموندسون.

وبعد أربع دقائق على مرور الشوط الثاني، استغل براونهيل تمريرة خاطئة من ديفيس ظهير توتنهام، بيد أنه سدد بعيدا عن المرمى.

ومرر وود الكرة إلى شريكه بارنز الذي تأخر في التسديد ليقطع ألديرفيريلد الطريق عليه في الدقيقة 56، وأجرى توتنهام تبديله الأول بإشراك الأرجنتيني إريك لاميلا مكان مورا.

ومنع ديفيس منافسه ويستوورد من التسديد نحو المرمى في الدقيقة 61، إثر تمريرة من براونهيل، ولعب كين دور المنقذ لتوتنهام في الدقيقة 72، عندما أبعد من خط المرمى رأسية تاركوفسكي.

وانتظر توتنهام حتى الدقيقة 76 ليسجل هدف التقدم، عندما تابع كين ركلة ركنية برأسه، لتصل الكرة إلى سون الذي غرسها في الشباك من مسافة قريبة. ودخل جيوفاني لو سيلسو إلى تشكيلة توتنهام مكان ندومبيلي، فيما حاول بيرنلي تكثيف هجومه من خلال إشراك جاي رودريغيز مكان جودموندسون، لكن توتنهام تمكن من إحكام دفاعه والحفاظ على الفوز. وحرم وست بروميتش ألبيون مضيفه برايتون من استعادة نغمة الانتصارات في الدوري الإنكليزي الممتاز، وأفلت بنقطة التعادل 1-1، في المرحلة 6 من المسابقة. واستفاد برايتون من النيران الصديقة وأنهى الشوط الأول لصالحه بالهدف الذي سجله جاك ليفرمور لاعب وست بروميتش ألبيون عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 40.

وفي الشوط الثاني، تعادل كارلان جرانت لوست بروميتش بهدف في الدقيقة 83.

ورفع برايتون رصيده إلى 5 نقاط في المركز 16 بفارق نقطتين أمام وست بروميتش.

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		Bein sports
كراسنودار X تشيلسي	20:55	
إسطنبول باشاك شهير X باريس سان جيرمان	20:55	
إشبيلية X رين	23:00	
فرينكفاروزي X دينامو كييف	23:00	
يوفنتوس X برشلونة	23:00	
كلوب بروج X لاتسيو	23:00	
بوروسيا دورتموند X زينيت سانت بطرسبرغ	23:00	
مانشستر يونايتد X لايبزيغ	23:00	

روما يعطل انطلاقة ميلان القوية

تعطلت المسيرة القوية لإيه سي ميلان بالتعادل مع ضيفه إيه إس روما بثلاثة أهداف لكل منهما، في مباراة مثيرة، على ملعب سان سيرو، ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدوري الإيطالي.

سجل لميلان زلاتان إبراهيموفيتش «ثنائية» وأليكسيس ساليمايكيرس في الدقائق 2 و47 و79، بينما عاد روما في النتيجة ثلاث مرات عبر إيدين دجيكو وجوردان فيرتو وماراش كومبولا في الدقائق 14 و71 و84.

رفع رفاق «إبرا» رصيدهم إلى 13 نقطة بعد أربعة انتصارات متتالية في الجولات الماضية، بينما ظل الفريق العاصمي في المركز التاسع برصيد 8 نقاط.

بدأ اللقاء بإثارة كبيرة، حيث لم تمر أكثر من دقيقتين حتى هز إبراهيموفيتش الشباك بعد تمريرة رائعة من رافائيل لياو.

تدارك الضيوف الصدمة المبكرة، وتعادلوا سريعا بركلة ركنية لعبها لورينزو بيليجريني، أخطأ الحارس تاتاروشانو في تقديرها، ليضعها دجيكو برأسه في الشباك.

كان ميلان الأخطر، وهدد مرمى أنطونيو ميرانتي بأكثر من محاولة لثيو هرنانديز ورومانيولي وهاكان، بينما أبعد القائم رأسية سيمون كاير.

لم يقف فريق «الذئاب» مكتوف الأيدي، بل تصدى تاتاروشانو لتسديدتي روجر إيبانيز وبيليجريني، بينما اختفت تماما خطورة المحاور الهجومية هنريك مخيتريان وبيدرورودريجيزوسبينازولا. في سيناريو كربوني، تقدم ميلان مجددا في النتيجة بعد أقل من دقيقتين من بداية الشوط الثاني، حيث اخترق لياو من الجبهة اليسرى، ولعب كرة عرضية، قابلها ساليمايكيرس بتسديدة مباشرة في الشباك. كما انتفض روما سريعا، وهدد مخيتريان ودجيكو مرمى ميلان بفرصتين خطيرتين. تراجع مستوى «الروسونيري» دون مبرر، وواصل الذئاب الضغط حتى تورط إسماعيل بن ناصر في ركلة جزاء ضد بيدرو أثناء متابعة الأخير لتسديدة مخيتريان التي تصدى لها تاتاروشانو.

ترجم فيرتو ركلة الجزاء بنجاح، ليتعادل روما مجددا، ويتحرك ستيفانو بيولي مدرب ميلان بتبديلين دفعة واحدة بإشراك كاستييخو وكرونيتش مكان ساليمايكيرس ولياو، بينما حل كريستانتي بديلا لبيليجريني في صفوف روما.

ومن خطأ ساذج لجيانلوكا مانشيني بعرقلة كالهانوجلو، احتسب الحكم ركلة جزاء، سددها إبراهيموفيتش بنجاح ليتقدم ميلان في النتيجة للمرة الثالثة. لم تتوقف الإثارة عند هذا الحد، فمن ركلة ركنية، حاول زلاتان إبعاد الكرة بحركة استعراضية، لكنها تجاوزته لتصل إلى كومبولا، ليحرز الهدف الثالث للجيلاروسو.

شكلت الركلات الركنية لهاكان خطورة كبيرة على مرمى روما، حيث تصدى ميرانتي لواحدة بينما أضاع رومانيولي فرصة الهدف الرابع بغرابة، ليعود الضيوف بنقطة ثمينة من معقل متصدر الكالشيو.

ليفركوزن يهزم أوغسبورغ بثلاثية

فاز فريق باير ليفركوزن على ضيفه أوغسبورغ، بثلاثية مقابل هدف، في المباراة التي جمعتهما في ختام الجولة الخامسة من الدوري الألماني. وعلى ملعب (باي أرينا)، سجّل لأصحاب الأرض كل من المهاجم الأرجنتيني لوكاس ألاريو هدفين في الدقيقة (16) من ركلة جزاء والدقيقة 74، واللاعب موسى ديباي في الدقيقة 90+4.

وأحرز للضيوف اللاعب دانييل كاليجيوري، في الدقيقة 51.

بهذا الفوز، رفع باير ليفركوزن رصيده من النقاط إلى 9 في المركز الرابع، فيما تجمد رصيد أوغسبورغ عند 7 نقاط في المركز العاشر.